

شباب مخيم مدينة الثورة لـ«الميثاق»:

«غزوة» المشترك للتلفزيون لن ترهبنا



يجمعهم هدف ومصير واحد
مع السواد الأعظم من أبناء الشعب وتدفعهم الحمية وحب الوطن
والاستجابة لنداء الواجب للدفاع عن الشرعية من خطر الانقلابيين الجدد
البقاء في اعتصامهم المفتوح بمخيم ملعب الثورة الرياضي الذي يضم
في ساحتها أنبل الرجال وأوفاهم للوطن ومكتسباته الدستورية..
«الميثاق» زارت مخيم المدينة الرياضية وأجرت الاستطلاع التالي:

علي الشعباني

نعم للشرعية الدستورية

زيد محمد المنيفي

إن دستور الجمهورية اليمنية قد صيغ وفق أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئ الدين الحنيف، وراعى المصالح العامة والخاصة وأعطى كل ذي حق حقه؛ وهذا هو ما دفع الجماهير الغفيرة من ربوع الوطن الحبيب، لتخرج مؤيدة له، ومطالبة بفرض سيادته، وداعية الجميع إلى الالتزام به، وعدم إغفاله، أو القفز على مبادئه، أو الرفض لمواده ولوائحه.

بل إن أحد كبار علماء الأخوان المسلمين زكاه بعد وضعه وصياغته وقال: إنه من أفضل دساتير العالم على الإطلاق، في حين يسعون اليوم جاهدين إلى رفضه رفضاً تاماً، والكفر الصريح به، والجحود التام بشرعيته.

ومع أن هذا «الدستور» ليس قرآناً يحرم تحريفه وتغييره أو إضافة شيء إليه أو حذف بعض منه، فلما نقول لأخوة في «اللقاء المشترك» إذا كان هناك من حاجة ماسة إلى تعديل بعض مواده، أو زيادة فيه أو حذف منه، أو تعقيب لبعض فقراته، عدم مراعاة المصلحة العامة، وعدم الإضرار والإخلال بمسار الدولة، فلما منع أن يتم ذلك عبر نقاش وحوار بين كافة الأطياف السياسية اليمنية، وبموافقة كبار السياسة في الحزب الحاكم وفي أحزاب المعارضة، واتخاذ ما يراه الجميع مناسباً وصائباً ولا مانع من عرضه على أكبر عدد من المواطنين من باب طاعتهم وإبداء رأيهم فيه بعد تعديله.

لكن أن يسعى اللقاء المشترك إلى رفض الدستور بكافة موادته ومخالفته جملة وتفصيلاً، وعدم الاعتراف به كلياً، وإلغائه نهائياً، واجتثاثه من أصوله، فهذا هو الجنون السياسي والحمق الحزبي بعينه، ولا يرضاه ذو عقل، كما لا يقرهم عليه صاحب تفكير سليم.

ومن المعلوم في العرف الدولي والمذهب الديمقراطي، وجوب احترام الدستور والعمل به كفض عين على كل فرد من أفراد الدولة كبير أم صغير، لاسيما إذا كان لا يتنافى مع مبادئ وأهداف ومقاصد ديننا الإسلامي، وشرعنا السامي، كما هو حال دستور الجمهورية اليمنية.

واننا لننضم أصواتنا إلى أصوات الملايين من جماهير شعبنا الوفية والنقول بصوت عال: نعم للشرعية الدستورية.. نعم نعم للشرعية الدستورية.. نعم للشرعية الدستورية..

لننضم مع الشرعية الدستورية، والمسيرة الديمقراطية، وأضاف: نحن ندرك أن المعركة هي معركة إعلامية ليس أكثر، ولذا نحن نقوم بدورنا الذي يمليه علينا ضميرنا، فنحن نعلم أن ما يقوم به المشترك ليس الافتراءات أكاذيب وبهرجة إعلامية تنعكس سلباً على الرأي العام، وأمام تحد كهذا يجب علينا كإعلاميين أن نساهم بكل إيجابية في التصدي لتلك الافتراءات والإشاعات بقدر الإمكان المهم أن نظل في موقف المتفرج.

وتطرق الأنسي إلى خطورة الحرب الإعلامية التي يشنها المشترك سواء في الفضائيات والصحف والمواقع الإلكترونية أو في الجانب النفسي وبت الإشاعات والرعب والأخبار الكاذبة في نفوس المواطنين وأولهم الشباب الموجودين في ساحة الجامعة والذين هم ضحية للإعلام والخطابات الرنانة المفرغة في جوهرها والخالية من مصداقيتها والتي أوجدت نفسية مرعوبة ومتخوفة حتى من ذاتها داخل أولئك المعتصمين، فهم يبثون الرعب والخوف في نفوسهم ليل نهار ويوهمونهم بأنه سوف يتم القبض عليهم وتعذيبهم إذا ما انسحبوا من تلك الاعتصامات وهذا غير صحيح لكنهم يكرسون ذلك باستمرار خصوصاً وأن المشترك وقياداته ومليشياته هم المسؤولون وليس الدولة التي أكدت للجميع أنها لن تقوم باعتقال أي شخص عبر عن رأيه مهما كان ذلك الرأي.

تصحيح المسار

أما الشاب رمزي اليرباني وهو أحد أعضاء حركة تصحيح المسار المعتصمين بمدينة الثورة الرياضية فقد قال: جمعنا هدف واحد وروية واحدة وهو تصحيح المسار للواقع الذي تعيشه بالطرق السلمية والأمنة والتي تحفظ للوطن أمنه واستقراره.. وقد قمنا بنشر أفكارنا ورؤانا على مختلف الوسائل الإعلامية وحظت بقبول وإعجاب من قبل الكثير من الشباب الذين تركوا الجامعة والتحقوا بنا في اعتصامنا السلمي الذي لا نزعج فيه أحداً ولا نقطع الطريق ولا نقوم بأعمال تخريبية وإرهابية تقلق الأمن والاستقرار في المكان الذي نحن متواجدون فيه وعلى عكس ما يفعله اخواننا من المشترك أمام بوابة الجامعة للأسف الشديد.

وأضاف: نحن ندعو الجميع إلى تحكيم العقل والمنطق وتجنب لغة العنف والدم، للنهج الديمقراطي وسبيلة راقية لتحقيق الأمن والاستقرار والتوافق السياسي وليس لإقصاء الآخر وإرهابه وقمعه وهو ما لمسناه خلال الأسابيع الماضية من قبل أحزاب اللقاء المشترك ومليشياته المسلحة.. وأجدها فرصة هنا لدعوة الشباب المعتصمين أمام الجامعة بعدم الانصياع لدعوات العنف والفضى التي تحظ عليها قيادات المشترك لأنهم يحرصون على التضحية بهم فقط، بينما قيادات المشترك قابعة في البرومات والغرف المحاطة بالترسانات والمتراس المسلحة.

وقال: على الرغم من أننا تغاضينا عن الكثير من التجاوزات التي تقوم بها مليشيات الإصلاح والفرقة في ساحة التفرير وهي ساحة تفرير بكل ما تحمله الكلمة إلا أننا لم نستطع أن نصمت على ما تقوم به تلك الجماعات المتطرفة من ممارسات تخريبية وأعمال عنف وبلطجة تطال الناس الأبرياء، فماداً تعني الثورة التي يتم فيها قطع السن الشعراء والأدباء ويتم فيها

الطاطي سوف نظل في المخيم حتى ينتصر الحق

الطاطي: انسحبت من الجامعة احتجاجاً على إرهاب المشترك



وتقديره للشباب الذين يعكسون الوجه الحقيقي والناصح للديمقراطية والأخلاق الرفيعة لشعبنا والذين يعتمسون بطرق سلمية وحضارية في المدينة الرياضية.. داعياً كل الشعراء والمثقفين إلى الالتحاق بهذه الكوكبة المشرفة من الشباب الوطني الغيور على أمن الوطن واستقراره وسلمه الاجتماعي.

و تحدث الشاب زين العابدين العابد - طالب جامعي قائلاً:

الأنسي: الشباب ضحية الخطاب التحريضي الإرهابي: قيادات المشترك مختبئون في بيوتهم فيل نحن متمسكون بالشرعية جابر لانريد تغييراً إلى شبك القاعدة والحوثة

مخطط المشترك إذا ما وصل إلى السلطة، فنحن نعرفهم جيداً ونعرف أساليبهم ونواياهم وأخطاهم.

الآنحباب > من جانبه تحدث الشاب عبدالكريم المطري قائلاً: أنا انسحبت الأسبوع قبل الماضي من أمام الجامعة بسبب ما قامت به مليشيات الإصلاح والفرقة المتطرفة من جرائم بشعة تتنافى مع أخلاقنا وأعرافنا القبلية والانسانية، فما قاموا به يتنافى مع الديمقراطية وتطلعاتنا في التعبير السلمي والانتقال السلس للسلطة ويكشف بوضوح عن نواياهم الخبيثة التي يخفونها للشعب فيما لو سيطر النظام.

وأضاف: نحن نطالب بالمزيد من الحريات واحترام حقوق الانسان ونبذ القبيلية والتطرف وتعميق الولاء الوطني في نفوس الشباب ولكننا فوجئنا ارباء قبل الماضي بجريمة بشعة شوهدت صورة التغيير الذي ننشده وأرعبتنا بكل ما تعنيه الكلمة من أبعاد.

نحن في هذا المخيم منذ حوالي شهر وفي كل يوم نزداد تمسكاً باعتصامنا، لأننا ندرك حجم الخطر الذي يهددنا جميعاً في هذا الوطن والذي يتمثل في ذلك المشروع الانقلابي الذي يقوده القتل والمجرمون من أحزاب اللقاء المشترك فهم يخفون نوايا وأحقاداً كبيرة على الوطن وأمنه واستقراره، وقد اتضح لنا هذه المؤامرة منذ الوهلة الأولى لاعتصامات شباب المشترك أمام بوابة الجامعة والتي أصبحت وكراً للارهابيين والفاستين والقتلة وكل من عاث فساداً في هذا الوطن.

وأضاف: سوف تنسلك بالشرعية الدستورية وبالديمقراطية التي تسعى تلك الجماعات المتطرفة القضاء عليها واستبدالها بمشاريع الفوضى والإمارة الإسلامية.

وأكد العابد: لقد انكشفت نوايا الحقد والشر لتلك الجماعات والاحزاب، فما حدث يوم الأربعاء قبل الماضي من اعتداء سافر علينا وعلى ذلك العجوز خير دليل على بشاعة

> بمجرد الوصول إلى ملعب الثورة وقبيل النزول من على الباص بجول في ذهن المرء العشرات من الأسئلة ومنها أين المعتصمون ولماذا خط السيارات والمرور طبيعي وغير مقطوع كما في جولة الجامعة والسنتين.. وأين مكبرات الصوت التي يضع منها ساكنو المنازل ليل نهار كما في اعتصام المشترك أمام الجامعة؟ لماذا لا توجد لجان أمنية ولا أحجار وأرصعة مكسرة لدى اعتصام الطلاب من الشباب المؤيدين للشرعية الدستورية؟ الإجابة على هذه التساؤلات تحتاج إلى وقفة صادقة مع الذات واجاباتها سهلة جداً..

يرابط في مخيم المدينة الرياضية ما يزيد عن ألف شاب من كافة مديريات الأمانة ومحافظات الجمهورية ويضم المخيم ما يزيد نحو (٣٠٠) خيمة وتتكون البنية التنظيمية للمعتصمين عما يزيد عن (٥٠٠) تجمعاً وكياناً شبابياً.. البعض منهم انسحب من اعتصام المشترك وجمعهم مهما اختلفت رؤاهم وأفكارهم إلا أن هدفهم واحد وهو حماية الشرعية الدستورية والمتمسك بالأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة الوطن ومكتسباته الديمقراطية والتنمية وهو ما توضحه الشعارات واللافتات التي يحملونها..

وللمزيد من التفاصيل عن المخيم تحدثنا إلى الاخ اسماعيل صالح جابر أحد الشباب الموجدون في الاعتصام حيث قال:

نحن أتينا من منازلنا لكي نساند الشرعية وتمسك بحقنا الدستوري ونرفض الانقلاب على حقوقنا الديمقراطية ونسئل باقون ومصادمون ولن نترجع عن تمسكنا بالشرعية الدستورية حتى لو ضيقنا بأنفسنا. واعتبر اسماعيل ما تقوم به احزاب الم وقال: هم يريدون منا أن نجر خلف استقراهم ومخططاتهم المفضوحة وأضاف: نحن مع التغيير السلمي نحو الأفضل لتغيير إلى أحضان القاعدة والحوثة.

> أما الشاعر نبيل عبد الرب من أبناء محافظة عمران فيقول: بداية نؤكد للقتلة والمجرمين من أحزاب المشترك الذين ارتكبوا أروع جريمة في حق الانسان اليمني عندما قمعوا لسان الشاعر وليد الرميثي إننا الشعراء لن ترهبنا ممارساتهم الوحشية والارهابية وخصوصاً تلك التي يمارسونها ضد الاعلاميين والصحفيين والشعراء وكل الشرفاء والمخلصين من أبناء هذا الوطن نقول لهم: لقد انكشفت الوجه القبيح لثورتكم وبانت خطط الارهاب والقمع والتكليل التي كنتم تخفونها لهذا الشعب منذ بدأت ملامح مشروعكم الانقلابي.

وأضاف: سوف نكتب ونؤيد الحق والشرعية وسنتمسك بالديمقراطية حتى آخر قطرة دم في عروقنا ولن يرهبنا القتل والارهابيين، فنحن اصحاب حق ونحن الاخوان كما اننا اصحاب هدف وروية وطنية صادقة فيما أولئك المتطرفون في المشترك اصحاب السنة للكتب والتضليل والخداع ولذا فنحن نقول استكثروا فقط ولن نقطع السنكم، فهذه ليست ثقافتنا ولا أخلاقنا كيميئين. وعبر عبدالرب عن شكره

خطيب إصلاحي يشعل النار في محطة وقود باب

وفوجئ ملهي عصر يوم الخميس الماضي بهجوم عصابة مسلحة يقودها خطيب المسجد ومعه محمد عبده الشيخ عضو مجلس شوري الإصلاح على محطة البنزين التابعة له، وقام بإحراق المحطة وناقلة الوقود وإتلاف كافة المحتويات ثم لاذوا بالفرار باتجاه مدينة إب. هذا وقد لقي الحادث استنكاراً واسعاً لدى أبناء حزم العدين الذين دانوا هذه الجريمة ومحاولات إرهاب المواطنين.

أقدمت عصابة مسلحة يقودها خطيب جامع وضمو مجلس شوري حزب الإصلاح على إحراق محطة بنزين وناقلة للوقود الخميس بمديرية حزم العدين محافظة إب تابعة لمواطن اعترض على تكريس خطية الجمعة قبل الماضية للمظاهرات السياسية وخدمة أهداف حزبية. وذكرت مصادر محلية أن المواطن محمد عبده ملهي طالب خطيب مسجد الظهرة خالد نعمان ناصر بعدم الخوض في المهاترات السياسية أثناء خطبتي الجمعة وناشده الالتزام برسالة المسجد حرصاً على عدم إثارة الفتنة بين المصلين.

ضبط خلية إرهابية بالحديدة



ضبطت أجهزة الأمن في محافظة الحديدة خلية تابعة لتنظيم القاعدة مكونة من أربعة أشخاص. وقال مصدر أمني انه عثر بحوزتهم على حزام ناسف معد للتفجير بالإضافة إلى حزامين آخرين في طور التجهيز وكذا ثلاثة أسلحة رشاشة مع ذخائرها وقنبلتين هجوميتين بالإضافة إلى مجموعة من الأسلاك والتوصيلات الكهربائية وكتب خاصة بتعلم صنع المتفجرات وزرعها واقتحام المواقع. وذكر المصدر أن الأجهزة الأمنية بدأت إجراءات التحقيق مع أفراد الخلية وهم: «ق المرقدى» و«ن ق النيمري» و«غ الصوفي» و«ه، مبارك» وأنهم اعترفوا بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة.

أبناء حصن خولان يستنكرون جرائم المشترك

أكد مشائخ وأعيان وأبناء مديرية الحصن خولان محافظة صنعاء وفقهم في جانب أمن واستقرار البلاد.. رافضين كل أعمال الفوضى والعنف والعبث التي تمارسها احزاب المشترك.. مستنكرين الأعمال الاجرامية والتصرفات الانسانية لعناصر المشترك ضد المواطنين الأبرياء. هذا وأشاد الاخ عبدالقوس الكبسي رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمديرية بالهبة الشعبية المتجددة المؤيدة للشرعية الدستورية للحفاظ على أمن ووحدة اليمن ومكاسب الشعب العظيمة. وقال الكبسي: إن تلك الشهود العظيمة التي تشهدها محافظات الجمهورية في